

الفلّاح



سُقِّ يَا فَلَاحُ صَدْرَ الْأَرْضِ شَقًّا
تُنْعِمُ النَّاسَ بِمَا تَجْنِي وَ تَشْقَى
وَاحْرَثِ التُّرْبَةَ وَازْرَعْ وَاجْتَهِدْ
يَدْفُقِ الْخَيْرُ عَلَى كَفِّكَ دَفْقًا
وَ عَلَى سَاعِدِكَ الْمُضْنِي لَنَا
كُلَّ فَضْلٍ مَوْسِمٌ يَطْفَحُ رِزْقًا
يَا أَبَا الْأَغْرَاسِ شَذِّبْ غُصْنَهَا
كَأَبِ أَطْفَالِهِ يَرْعَى فَتَرْقَى
كُلَّمَا هَبَّتْ عَلَيْهَا نَسَمَةٌ
صِحْتُ: يَا رَبِّي بِهَذَا الْغَرَسِ رِفْقًا
أَوْ قَسَا الْمِعْوَلُ فِي ضَرْبَاتِهِ
لَكَ قَلْبٌ فَوْقَهُ حَنٌّ وَرَقًّا
وَ إِذَا جَفَّتْ يَنَابِيعُ الثَّرَى
هَذِهِ الْأَغْرَاسُ مِنْ عَيْنِكَ تُسْقَى

